

المحاضرة السادسة: الخطاب الإعلامي المفهوم والخصائص

1. مفهوم الخطاب الإعلامي:

شهد العصر الراهن اهتماما كبيرا ومتسارعا بالإعلام ووسائله المختلفة، نحاول في هذه المحاضرة التعريف بالخطاب الإعلامي وذكر أهم خصائصه.

يعرف **الخطاب الإعلامي** على أنه صنف من الخطابات المتوغلة في أعماق الحياة الاجتماعية، كما يعدّ صناعة ثقافية تواصلية تساهم في إنتاجها منظومة لغوية تجمع بين اللغة والمعلومة والمحتوى الثقافي والآليات التقنية الإعلامية.

إن الخطاب الإعلامي كما حدّده "أحمد العاقد": "هو مجموع الأنشطة الإعلامية التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية الافتتاحيات، البرامج التلفزيونية، المواد الإذاعية وغيرها من الخطابات النوعية" الأنشطة التواصلية الإعلامية عبارة عن وسائط لها فعالية في انجاز التخاطب الإعلامي.

تضطلع اللغة بمكانة الوسيط المؤثر في حمل الرسالة الإشهارية لمجموع المتلقين، ومن الواضح أن اللغة بالنسبة للإعلاميين تكمن في القوة التي تمكنهم من التأثير في سلوك البشر، وتوجهاتهم وأفكارهم، فيمكن للغة أن تكون بمثابة الوسيط الذي يساعدهم في الاتصال وإبلاغ رسائلهم الإعلامية وحملاتهم الدعائية التي يتم فيها اعتماد أسلوب يجب يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من حيث مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

2. خصائص الخطاب الإعلامي:

- **التنوع:** من خلال تنوع المعلومات والأفكار والقضايا المطروحة...
- **الوضوح:** حيث يشترط في الخطاب الإعلامي أن يكون واضحا من خلال استخدام لغة تقريرية. وأن يكون واضحا لفظا ومعنى.

- **الاختصار:** وذلك بالابتعاد عن الإطناب اللغوي وكثرة الجمل والفقرات.
 - **الحيوية:** استخدام أساليب الاستمالة لتحفيز المتلقي والتأثير في مشاعره.
 - **اللغة والتقنية:** التكامل بين اللغة والتقنية (الجمع بين اللغة والصورة والبرمجيات).
- عناصر الخطاب الإعلامي**

الأهمية: من خلال تناول القضايا التي تهم الجماهير، وتمس احتياجاتهم، ورغباتهم، ومتطلباتهم عن قرب، والاستجابة لآمالهم وتطلعاتهم.

المعلومات الجديدة: من الضروري أن يضع المتحدث في اعتباره بأن الجمهور يتوقع منه معلومات جديدة، أو تصحيح لمعلومات قديمة لديه، ويجب أن تكون مبنية على الأدلة والبراهين لإقناع الجمهور بها.

تناول قضايا الساعة (المثارة والساخنة في الساحة): يكون الخطاب الإعلامي أكثر جاذبية وقبولاً إذا ركز على القضايا الساخنة في المجتمع، والمثارة في الساحة بكل شفافية ووضوح.

تناول الموضوعات التي تحتاج إلى تفسير وشرح وتحليل: هناك العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج إلى شرح وتفسير المحتوى والمضمون من ورائها، لتسهيل عملية فهمها، وذلك لتكوين آراء ووجهات نظر من حولها.